Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفس الأديب من تلك العناصر المعنويّة (...) ومن هنا نستطيع أن نُعرف الأدب بأنه الكلام الذي يعبّر عن العقل والعاطفة »(8).

وأمّا الدكتور لطفي عبد البديع فإنه يتجاوز حَدّ التقريب والتفكيك إلى الجزم بأنّ الفنّ « يؤول إلى التّعبير بل يُطَابِقُهُ ولا يصحّ له وجود من حيث إنه فِعْلٌ روحيّ إلاّ باعتباره وجها من وجوه التعبير »(9)، غير أنّ ريمون طَحّان يُعَدّلُ من هذا التمازج فَيُعِيدُ للظاهرة الأدبية ازدواجها الذّاتيّ وينتهي إلى أنّ اللغة « هي الظاهرة الشكلية الوحيدة التي تتيح لنا أن نتعرّف على الأدب الذي لا يتحقّق إلاّ بها وفيها، ولا نعتمد في حكمنا على صانع الجمال أو الأديب إلاّ بتفحصنا المادّة الحسّيّةَ التي يُنْتِجُهَا »(10).

6 . 3 .

ولكنّنا نعلم – بالاستناد إلى المنظور المُعَاكس – أنّ من القواعد الأصوليّة في كلّ نظريّة نقديّة أن تُبَلْور تحديدًا

---

(8) الاسلوب ، ص 12 ـ 13 .
(9) التركيب اللغوي للادب ، ص 85 .
(10) الالسنية العربية ـ 2 ـ ص 116 .